

تفسير أبي حمزة الثمالي

[372] سورة الأحزاب إن اﷻ وملائكته يصلون على النبي يأياها الذين ءامنوا صلوا عليه وسلموا تسليما (56) 381 - [الصدوق] حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، قال: حدثنا المعلى بن محمد البصري، عن محمد بن جمهور القمي، عن أحمد بن حفص البزاز الكوفي عن أبيه، عن ابن أبي حمزة، عن أبيه (1) قال: سألت أبا عبد اﷻ (عليه السلام) عن قول اﷻ عزوجل * (إن اﷻ وملائكته يصلون على النبي يأياها الذين ءامنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) * فقال: الصلاة من اﷻ عزوجل رحمة، ومن الملائكة تزيكية، ومن الناس دعاء، وأما قوله عزوجل: * (وسلموا تسليما) * فإنه يعني التسليم له فيما ورد عنه. قال: فقلت له: فكيف نصلي على محمد وآله ؟ قال: تقولون: صلوات اﷻ وصلوات ملائكته وأنبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد وآل محمد والسلام عليه وعليهم ورحمة اﷻ وبركاته، قال: فقلت: فما ثواب من صلى على النبي وآله بهذه الصلاة ؟ قال: الخروج من الذنوب واﷻ كهيئة يوم ولدته امه (2). (1) كذا في الأصل والنسخة الخطية (1291). وفي النسخة الخطية (6434) هكذا: عن أبي حمزة عن أبيه. (2) معاني الأخبار: باب معنى الصلاة من اﷻ عزوجل ومن الملائكة ومن المؤمنين على النبي (صلى اﷻ عليه وآله)، ح 1، ص 367. (*)